



كِتَابُ الطَّهَارَةِ

* المِيَاهُ ثَلَاثَةٌ:

الأوَّلُ: طَهُورٌ، وَهُوَ الْبَاقِي عَلَى خِلْقَتِهِ، وَمِنْهُ:

[١] مَكْرُوهٌ؛ كَمُتَغَيِّرٍ بَعِيْرٍ مُمَازِجٍ.

[٢] وَمُحَرَّمٌ، لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَيُزِيلُ الْخَبَثَ، وَهُوَ:

- الْمَعْضُوبُ.

- وَعَیْرٌ بِنْرِ النَّاقَةِ مِنْ آبَارٍ^(١) ثُمَّودَ.

الثَّانِي: طَاهِرٌ، لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَلَا يُزِيلُ الْخَبَثَ، وَهُوَ:

- الْمُتَغَيِّرُ بِمُمَازِجٍ طَاهِرٍ.

- وَمِنْهُ: يَسِيرٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي رَفْعِ حَدَثٍ.

الثَّالِثُ: نَجِسٌ، يَحْرُمُ اسْتِعْمَالُهُ مُطْلَقًا إِلَّا لِضُرُورَةٍ^(٢)، وَهُوَ:

- مَا تَغَيَّرَ بِنَجَاسَةٍ فِي عَيْرٍ مَحَلٍّ تَطْهِيرٍ.

- أَوْ لِقَاهَا فِي غَيْرِهِ وَهُوَ يَسِيرٌ.

(١) سقطت من (ب) و (ج) و (د).

(٢) قوله: (إلا لضرورة) سقطت من (أ) و (ب) و (ج).

* وَالْجَارِي كَالرَّائِدِ^(١).

* وَالكَثِيرُ: قُلَّتَانِ، وَهُمَا: مِائَةُ رِطْلٍ^(٢) وَسَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَسُبْعُ رِطْلٍ بِالدمشقي^(٣)، وَالْيَسِيرُ: مَا دُونَهُمَا.

فَصْلٌ

* كُلُّ إِنَاءٍ طَاهِرٍ يُبَاحُ: اتَّخَاذُهُ، وَاسْتِعْمَالُهُ.

* إِلَّا أَنْ يَكُونَ:

- ذَهَبًا.

- أَوْ فِضَّةً.

- أَوْ مُضَبَّبًا بِأَحَدِهِمَا.

* لَكِنْ تُبَاحُ: ضَبَّةً^(٤)، يَسِيرَةً، مِنْ فِضَّةٍ، لِحَاجَةٍ.

(١) في (ج): وجارٍ كراكد.

(٢) الرطل: الذي يوزن به، بكسر الراء، ويجوز فتحها. ينظر: المطلع (ص ١٩).

(٣) تساوي: خمسمائة رطل عراقي، والرطل العراقي بالمشاقيل يساوي ٩٠ مثقالاً، ف (٥٠٠ رطل × ٩٠) = ٤٥ ألف مثقال.

والمثقال حرر الآن بالغمات، فيساوي (٤,٢٥٠) غرام، فالقلتان: (٤,٢٥٠) × ٤٥ ألف = ١٩١٢٥٠ غرام، = (٢٥، ١٩١) كيلاً.

(٤) قال في المطلع (ص ١٩): (ضَبَّةٌ: قال الجوهري: هي حديدة عريضة يُضَبَّبُ بها الباب، يريد - والله أعلم - أنها في الأصل كذلك، ثم تستعمل في غير الحديد، وفي غير الباب).



* وَمَا لَمْ تُعَلِّمْ نَجَاسَتَهُ مِنْ آيَةِ كُفَّارٍ، وَثِيَابِهِمْ: طَاهِرٌ.

* وَلَا يَطْهَرُ جِلْدٌ مَيِّتَةً بِدِبَاغٍ.

* وَكُلُّ أَجْزَائِهَا نَجِسَةٌ، إِلَّا شَعْرًا^(١) وَنَحْوَهُ.

* وَالْمُنْفَصِلُ مِنْ حَيٍّ كَمَيِّتِهِ.

فَصْلٌ

* وَالْإِسْتِنْجَاءُ^(٢) وَاجِبٌ مِنْ كُلِّ خَارِجٍ إِلَّا:

- الرِّيحَ.

- وَالطَّاهِرَ.

- وَغَيْرَ الْمُلَوَّثِ.

* وَسُنَّ:

- عِنْدَ دُخُولِ خَلَاءٍ قَوْلُ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْحُبْتِ وَالْحَبَائِثِ^(٣)».

(١) قال في تاج العروس (١٨٢/١٢): (الشعر: بفتح فسكون، ويحرك، قال شيخنا:

اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلقي العين؛ كالشعر، والنهر، والزهر، والبعر، وما يحصى، حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الأمور القياسية، وإن رده ابن درستويه في شرح الفصيح، فإنه لا يعول عليه).

(٢) في (ب): الاستنجاء.

(٣) قال في المطلع (ص ٢٤): (الْحُبْتُ: بضم الخاء والباء، وهو جمع خبيث، كَرُغْفٍ، =

- وَبَعْدَ خُرُوجٍ ^(١) مِنْهُ: «غُفِرَانَكَ»، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي
الْأَذَى وَعَافَانِي».
- وَتَغْطِيَةُ رَأْسٍ.
- وَانْتِعَالٌ.
- وَتَقْدِيمُ رِجْلِهِ الْيُسْرَى دُخُولًا.
- وَاعْتِمَادُهُ عَلَيْهَا جَالِسًا ^(٢).
- وَالْيَمِينَى خُرُوجًا، عَكْسُ ^(٣) مَسْجِدٍ، وَنَعْلٍ، وَنَحْوِهِمَا.
- وَبُعْدٌ فِي فِضَاءٍ.
- وَظَلَبُ مَكَانٍ رِخْوٍ ^(٤) لِيَبُولَ.

= وَرُغْفٍ، وهو الذكر من الشياطين، والخبائث: جمع خبيثة وهي الأنثى منهم، استعاذ من ذكران الشياطين وإنانهم، هكذا فسره غير واحد من أهل الغريب، وهو مشكل من جهة أن فعيلًا إذا كان صفة لا يجمع على فُعَلٍ، نحو كريم وبخيل، ويروى الحُبْتُ - بسكون الباء -، فيحتمل أن يكون مخففًا من الأوَّل كتحفيف كُتِبَ وَرُسِلَ، وقال أبو عبيد: الخبث - بسكون الباء - : الشر، والخبائث الشياطين، وقيل: الحُبْتُ: الكُفْرُ، والخبائث: الشياطين، عن ابن الأنباري، وقيل: الخبث الشيطان، والخبائث المعاصي).

- (١) في (ب): الخروج.
- (٢) قوله: (جالسًا) سقطت من (أ) و (ج).
- (٣) في (ب): من. وهي خطأ.
- (٤) الرخو: الهش من كل شيء، ذكر ابن سيده أن الرء مثلثة، واقتصر الجوهري على الكسر والفتح. ينظر: المطلع (ص ٢٥)، وتاج العروس (٣٨/١٣٧).



- وَمَسْحُ الذِّكْرِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى إِذَا انْقَطَعَ الْبَوْلُ، مِنْ أَصْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ
ثَلَاثًا.

- وَنَتْرُهُ ثَلَاثًا.

* وَكُرْهٌ:

- دُخُولُ خَلَاءٍ بِمَا فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى.

- وَكَلَامٌ فِيهِ بِلَا حَاجَةٍ.

- وَرَفْعُ ثَوْبٍ قَبْلَ دُنُوِّ مِنَ الْأَرْضِ.

- وَبَوْلٌ^(١) فِي شَقٍّ^(٢) وَنَحْوِهِ.

- وَمَسُّ فَرْجٍ يَمِينٍ بِلَا حَاجَةٍ.

- وَاسْتِقْبَالُ النَّيِّرِينَ.

* وَحَرْمٌ:

- اسْتِقْبَالُ قِبْلَةٍ^(٣) وَاسْتِدْبَارُهَا فِي غَيْرِ بُنْيَانٍ.

- وَلُبُّثُ فَوْقَ الْحَاجَةِ.

(١) فِي (ب): وَالْبَوْلُ.

(٢) الشَّقُّ: بفتح الشين، واحد الشقوق. ينظر: المطلع (ص ٢٥).

(٣) فِي (ب): الْقِبْلَةُ.



- وَبَوْلٌ فِي طَرِيقِ مَسْلُوكٍ وَنَحْوِهِ^(١)، وَتَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ ثَمَرًا مَقْصُودًا.

* وَسُنَّ: اسْتِجْمَارٌ ثُمَّ اسْتِنْجَاءٌ بِمَاءٍ.

- وَيَجُوزُ الْاِفْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا، لَكِنَّ الْمَاءَ أَفْضَلُ حِينَئِذٍ.

* وَلَا يَصِحُّ اسْتِجْمَارٌ إِلَّا:

- بِطَاهِرٍ.

- مُبَاحٍ.

- يَابِسٍ.

- مُنَقٍّ.

* وَحَرْمٍ:

- بِرَوْثٍ.

- وَعَظْمٍ.

- وَطَعَامٍ.

- وَذِي حُرْمَةٍ.

- وَمُتَّصِلٍ بِحَيَوَانٍ.

(١) في (ب): ومقبرة.



* وَ^(١) شُرْطَ لَهُ :

- عَدَمُ تَعَدِّي خَارِجٍ مَوْضِعِ الْعَادَةِ .

- وَثَلَاثُ مَسَحَاتٍ مُنْقِيَةٍ فَأَكْثَرُ .

فَصْلٌ

* يُسَنُّ السَّوَالُ بِالْعُودِ :

- كُلَّ وَقْتٍ .

- إِلَّا^(٢) لِصَائِمٍ بَعْدَ الزَّوَالِ ؛ فَيُكْرَهُ .

- وَيَتَأَكَّدُ عِنْدَ : صَلَاةٍ وَنَحْوِهَا ، وَتَغْيِيرٍ فَمٍ وَنَحْوِهِ .

* وَسُنَّ :

- بَدَاءَةٌ^(٣) بِالْأَيْمَنِ : فِيهِ ، وَفِي طَهْرٍ ، وَشَأْنِهِ كُلِّهِ .

(١) سقطت الواو من (ب).

(٢) في (د): لا لصائم .

(٣) قال في المطلع (ص ٢٩): (البداة بالشيء: تقديمه على غيره، وفيها عشر لغات: بدأة كبقرة، وبدأة كغرفة، وبدأة كملاءة، وبدعوة كمروءة، وبديئة كخطيئة، وبدء كخبء، وبداهة على البدل بوزن ملاءة، وبداءة كسحابة، وبداءة بوزن فلاة، فأما بداية بلفظ هداية، فلم أرها مصرحاً بها، لكن تتخرج على لغة من قال: بديت الشيء وبديت به بغير همز، وهي لغة الأنصار، قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: باسم الإله وبه بدينا . . . ولو عبدنا غيره شقيناً).



- وَادِّهَانَ غِبًّا^(١).

- وَاكْتِحَالَ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا.

- وَنَظَرَ فِي مِرَاةٍ.

- وَنَطِيبٌ.

- وَاسْتِحْدَادٌ.

- وَحَفُّ شَارِبٍ.

- وَتَقْلِيمُ ظْفُرٍ^(٢).

- وَنَتْفُ إِبْطٍ^(٣).

* وَكْرَهَ:

- قَرَعَ^(٤).

(١) قال في المطالع (ص ٢٨): (ويدهن غِبًّا: أي: يدهن يوماً ويدع يوماً، مأخوذ من غَبَّ الإبل، وهو أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً، وأما الغَبُّ في الزيارة، فقال الحسن: في كل أسبوع).

(٢) الظفر للإنسان مذكر، وفيه لغات: أفصحها بضمّتين، والثانية: الإسكان للتخفيف، والثالثة: بكسر الظاء وزان حمل، والرابعة: بكسرتين للإتباع، والخامسة: أظفور مثل أسبوع). ينظر: المصباح المنير (٢/٣٥٨).

(٣) إبّط: بسكون الباء، وقد تكسر. ينظر: تاج العروس (١٩/١٢٠).

(٤) قال في المطالع (ص ٢٩): (القَرَعَ: بفتح القاف والزاي، أخذ بعض شعر الرأس وترك بعضه، نص على ذلك ابن سيده في المحكم، وكذا فسره الإمام أحمد في رواية بكر بن محمد عن أبيه).



- وَتَنَفُّ شَيْبٍ .
- وَتَقْبُ أُذُنِ صَبِيٍّ .
- * وَيَجِبُ خِتَانُ ذَكَرٍ وَأَنْتَى بُعِيدَ بُلُوغٍ مَعَ أَمْنِ الضَّرَرِ .
- وَيَسُنُّ : قَبْلَهُ .
- وَيُكْرَهُ : سَابِعَ وَإِلَادَتِهِ، وَمِنْهَا إِلَيْهِ .

فَصْلٌ

- * فُرُوضُ الوُضُوءِ سِتَّةٌ :
- [١] غَسْلُ الْوَجْهِ^(١) ، مَعَ مَضْمَضَةٍ وَاسْتِنْشَاقٍ .
- [٢] وَغَسْلُ^(٢) الْيَدَيْنِ .
- [٣] وَالرُّجْلَيْنِ .
- [٤] وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ ، مَعَ^(٣) الْأُذُنَيْنِ .
- [٥] وَتَرْتِيبٌ .
- [٦] وَمُؤَالَاةٌ .

(١) في (أ) : وجه .

(٢) سقطت من (ب) و (د) .

(٣) في (د) : و .



❁ وَالنِّيَّةُ شَرْطٌ لِكُلِّ طَهَارَةٍ شَرْعِيَّةٍ، غَيْرِ:

[١] إِزَالَةَ خَبَثٍ.

[٢] وَغُسْلٍ كِتَابِيَّةٍ لِحُلِّ وَطْءٍ.

[٣] وَمُسْلِمَةٍ مُمْتَنِعَةٍ لِذَلِكَ^(١).

❁ وَالتَّسْمِيَةُ وَاجِبَةٌ فِي:

- وَضُوءٍ.

- وَغُسْلٍ.

- وَتَيْمُمٍ.

- وَغُسْلِ يَدَيْ قَائِمٍ مِنْ نَوْمٍ لَيْلٍ نَاقِضٍ لَوْضُوءٍ.

❁ وَتَسْقُطُ سَهْوًا وَجَهْلًا.

❁ وَمِنْ سُنَنِهِ:

- اسْتِقْبَالَ قِبْلَةٍ.

- وَسِوَاكَ.

- وَبَدَاءَةَ بَعْضِ يَدَيْ غَيْرِ قَائِمٍ مِنْ نَوْمٍ لَيْلٍ، وَيَجِبُ لَهُ ثَلَاثًا تَعْبُدًا.

(١) فِي (أ) وَ (ج): وَغُسْلٍ كِتَابِيَّةٍ لِحُلِّ وَطْءٍ، وَمُسْلِمَةٍ مُمْتَنِعَةٍ، وَفِي (ب): وَغُسْلٍ كِتَابِيَّةٍ وَمُسْلِمَةٍ مُمْتَنِعَةٍ لِحُلِّ وَطْءٍ.



- وَبِمَضْمُضَةٍ فَاسْتِنَشَاقٍ .
 - وَمُبَالَغَةٍ فِيهِمَا لِغَيْرِ صَائِمٍ .
 - وَتَخْلِيلُ شَعْرٍ كَثِيفٍ، وَالْأَصَابِعِ .
 - وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ، وَكُرْهٌ أَكْثَرُ .
- ❁ وَسُنَّ بَعْدَ فَرَاعِهِ :
- رَفَعُ بَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ .
 - وَقَوْلُ مَا وَرَدَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١) .

فَصْلٌ

- ❁ يَجُوزُ^(٢) الْمَسْحُ عَلَى :
- خُفٍّ وَنَحْوِهِ .
- وَعِمَامَةٍ ذَكَرَ، مُحَنَّكَةٍ^(٣)، أَوْ ذَاتِ ذُوَابَةٍ^(٤) .

(١) سقطت من (ب) و (ج) و (د) .

(٢) في (ج) : ويجوز .

(٣) قال في المطلاع (ص ٣٧) : (المُحَنَّكَةُ : التي أدير بعضها تحت الحنك، والحنك : ما تحت الذقن من الإنسان وغيره) .

(٤) قال في المطلاع (ص ٣٧) : (الذُّوَابَةُ : بضم الذال وبعدها همزة مفتوحة، قال الجوهري : الذُّوَابَةُ من الشعر، والمراد هنا : طرف العمامة المُرْحَى، سمي ذُوَابَةً تشبيهاً بذُوَابَةِ الشعر مجازاً) .



- وَخُمْرٌ^(١) نِسَاءٍ مُدَارَةٍ تَحْتَ حُلُوقِهِنَّ .
- وَعَلَى جَبِيْرَةٍ لَمْ تُجَاوِزْ قَدْرَ الْحَاجَةِ إِلَى حَلِّهَا .
- * وَإِنْ جَاوَزَتْهُ، أَوْ وَضَعَهَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ: لَزِمَ نَزْعُهَا .
- فَإِنْ خَافَ الضَّرَرَ: تَيَمَّمَ، مَعَ مَسْحِ مَوْضُوعَةٍ عَلَى طَهَارَةٍ .
- * وَيَمْسَحُ:
- مُقِيمٌ، وَعَاصٍ بِسَفَرِهِ، مِنْ حَدَثٍ بَعْدَ لُبْسٍ: يَوْمًا وَلَيْلَةً .
- وَمُسَافِرٌ سَفَرَ قَصْرًا: ثَلَاثَةَ بَلَيَالِيهَا .
- * فَإِنْ مَسَحَ فِي سَفَرٍ ثُمَّ أَقَامَ، أَوْ عَكَسَ: فَكَمُّمِيمٌ .
- * وَشُرْطٌ:
- [١] تَقَدُّمُ كَمَالِ طَهَارَةٍ .
- [٢] وَسْتَرٌ مَمْسُوحٌ مَحَلُّ فَرَضٍ .
- [٣] وَثُبُوتُهُ بِنَفْسِهِ .
- [٤] وَإِمْكَانُ مَشْيِهِ بِهِ عُرْفًا .
- [٥] وَطَهَارَتُهُ .

(١) قال في المطلع (ص ٣٧): (الْخُمْرُ: بضم الخاء والميم، وقد تسكن الميم، واحدها خمارة - بكسر الخاء -، وهو المعروف الذي تلف به المرأة رأسها، سمي بذلك لستره، وكل ما ستر شيئاً فهو خمارة).



[٦] وَإِبَاحَتُهُ .

* وَيَجِبُ مَسْحُ :

- أَكْثَرِ دَوَائِرِ عِمَامَةٍ .

- وَأَكْثَرِ ظَاهِرِ قَدَمِ حُفٍّ .

- وَجَمِيعِ جَبِيْرَةٍ .

* وَإِنْ ظَهَرَ بَعْضُ مَحَلِّ فَرْضٍ ، أَوْ تَمَّتِ الْمُدَّةُ : اسْتَأْنَفَ الطَّهَارَةَ .

فَصْلٌ

* نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ ثَمَانِيَةٌ :

[١] خَارِجٌ مِنْ سَبِيلٍ مُطْلَقًا .

[٢] وَخَارِجٌ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَدَنِ مِنْ بَوْلٍ ، وَغَائِطٍ ، وَكَثِيرٍ نَجِسٍ غَيْرِهِمَا .

[٣] وَزَوَالُ عَقْلِ ، إِلَّا يَسِيرَ نَوْمٍ مِنْ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ .

[٤] وَغُسْلُ مَيِّتٍ .

[٥] وَأَكْلُ لَحْمٍ إِبِلٍ .

[٦] وَالرَّدَّةُ .

- وَكُلُّ مَا أَوْجَبَ غُسْلًا غَيْرَ مَوْتٍ .

[٧] وَمَسُّ فَرْجِ آدَمِيِّ مُتَّصِلٍ، أَوْ حَلَقَةِ دُبُرِهِ، بِيَدٍ.

[٨] وَلَمَسُّ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى الْآخَرَ لِشَهْوَةٍ.

بِلَا حَائِلٍ فِيهِمَا.

* لَا :

- لِشَعْرٍ.

- وَسِنَّ.

- وَظَفْرٍ.

- وَلَا بِهَا.

- وَلَا مَنْ دُونَ سَبْعٍ.

* وَلَا يَنْتَقِضُ وُضُوءٌ مَلْمُوسٍ مُطْلَقًا.

* وَمَنْ شَكَّ فِي طَهَارَةِ أَوْ حَدَثٍ: بَنَى عَلَى يَقِينِهِ.

* وَحَرْمٌ عَلَى مُحَدِّثٍ:

[١] مَسُّ مُصْحَفٍ.

[٢] وَصَلَاةٌ.

[٣] وَطَوَافٌ.



* وَعَلَى جُنُبٍ وَنَحْوِهِ:

[١] [٢] [٣] ذَلِكَ.

[٤] وَقِرَاءَةُ آيَةِ قُرْآنٍ.

[٥] وَلُبْتُ فِي مَسْجِدٍ بغيرِ وُضوءٍ.

فَصْلٌ

* مُوجِبَاتُ الغُسلِ ^(١) سَبْعَةٌ:

[١] خُرُوجُ المَنِيِّ مِنْ مَخْرَجِهِ بِلَذَّةٍ.

[٢] وَانْتِقَالُهُ.

[٣] وَتَغْيِيبُ حَشَقَةٍ فِي فَرْجٍ أَوْ دُبُرٍ، وَلَوْ لِبَهِيمَةٍ أَوْ مَيِّتٍ، بِإِلَّا حَائِلٍ.

[٤] وَإِسْلَامٌ كَافِرٍ.

[٥] وَمَوْتُ.

[٦] وَحَيْضٌ.

(١) قال في المطلع (ص ٣٧): (قال الجوهري: غسلت الشيء غسلًا - بالفتح -، والاسم: الغُسل - بالضم -، ويقال: غُسلُ بضمّتين، وقال شيخنا رَحِمَهُ اللهُ فِي مُثَلَّثِهِ: والغُسلُ - يعني بضم أوله وسكون ثانيه - : الاغتسال، والماء الذي يغتسل به، وقال القاضي عياض: الغُسلُ - بالفتح - : الماء، وبالضم: الفعل، وقال الجوهري: والغُسلُ - بالكسر - ما يغسل به الرأس من خطمي وغيره).



[٧] وَنِفَاسٌ .

✽ وَسُنٌّ :

[١] لِجُمُعَةٍ .

[٢] وَعِيدٍ .

[٣] وَكُسُوفٍ .

[٤] وَاسْتِسْقَاءٍ .

[٥] [٦] وَجُنُونٍ، وَإِعْمَاءٍ، لَا اِحْتِيْلَامَ فِيهِمَا .

[٧] وَاسْتِحَاضَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

[٨] وَإِحْرَامٍ .

[٩] وَدُخُولِ مَكَّةَ .

[١٠] وَحَرَمِهَا .

[١١] وَوُقُوفٍ بِعَرَفَةَ .

[١٢] وَطَوَافِ زِيَارَةٍ .

[١٣] وَوَدَاعٍ .

[١٤] وَمَبِيَّتِ بِمُرْدَلِفَةَ .

[١٥] وَرَمِي جِمَارٍ .



* وَتَنْقُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا لِحَيْضٍ وَنَفَاسٍ .

- لَا جَنَابَةَ إِذَا رَوَّتْ أُصُولَهُ .

* وَسُنَّ (١) :

- تَوَضُّؤٌ بِمَدٍّ (٢) .

- وَاغْتِسَالٌ بِصَاعٍ .

* وَكُرِهَ إِسْرَافٌ .

* وَإِنْ نَوَى بِالغُسْلِ رَفَعَ الْحَدِيثَيْنِ ، أَوْ الْحَدِيثِ وَأَطْلَقَ : ارْتَفَعَا .

* وَسُنَّ لِجُنُبٍ :

- غَسْلُ فَرْجِهِ .

- وَالْوُضُوءُ :

[١] لِأَكْلِ وَشُرْبٍ .

[٢] وَنَوْمٍ .

[٣] وَمُعَاوَدَةٍ وَطَّءٍ .

(١) في (ب): ويسن .

(٢) المد = رطل وثُلث عراقي، والرطل العراقي = ٩٠ مثقالاً، فرطل وثلث = ١٢٠

مثقالاً، والمثقال بالگرامات = ٤,٢٥، وعلى هذا فالمد: ٤,٢٥ × ١٢٠ = ٥١٠

غرام، والصاع يساوي أربعة أمداد، وعليه فالصاع: ٥١٠ × ٤ = ٢٠٤٠ غرام.

* وَالغُسْلُ لَهَا أَفْضَلُ .

* وَكُرِّهَ نَوْمُ جُنْبٍ بِلاَ وُضوءٍ .

فَصْلٌ

* يَصِحُّ التَّيْمُمُ :

[١] بِتُرَابٍ .

[٢] طَهُورٍ .

[٣] مُبَاحٍ .

[٤] لَهُ غُبَارٌ .

[٥] إِذَا عَدِمَ الْمَاءَ لِحَبْسٍ أَوْ غَيْرِهِ، أَوْ خِيفَ بِاسْتِعْمَالِهِ أَوْ طَلَبِهِ :

ضَرَرُ بَدَنِ، أَوْ مَالٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا .

* وَيُفْعَلُ عَنْ كُلِّ مَا يُفْعَلُ بِالْمَاءِ، سِوَى نَجَاسَةٍ عَلَى غَيْرِ بَدَنِ .

[٦] إِذَا دَخَلَ وَقْتُ فَرَضٍ، وَأُبِيحَ غَيْرُهُ .

* وَإِنْ وَجَدَ مَاءً لَا يَكْفِي طَهَارَتَهُ : اسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ تَيَمَّمَ .



* وَيَتَيَمَّمُ لِلْجُرْحِ عِنْدَ غَسْلِهِ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ مَسْحَهُ بِالْمَاءِ، وَيَغْسِلُ الصَّحِيحَ^(١).

* وَطَلَبُ الْمَاءِ فَرَضٌ^(٢).

* فَإِنْ نَسِيَ قُدْرَتَهُ عَلَيْهِ وَتَيَمَّمَ: أَعَادَ.

* وَفُرُوضُهُ:

[١] مَسْحُ وَجْهِهِ.

[٢] وَيَدَيْهِ إِلَى كُوعَيْهِ^(٣).

- وَفِي أَضْعَرَ:

[٣] تَرْتِيبٌ.

[٤] وَمُؤَالَاةٌ أَيْضًا.

(١) فيلزمه الترتيب في الحدث الأصغر، كذا في الإقناع والمنتهى، وقال في الإنصاف:

(لزمه الترتيب والمؤالاة على الصحيح من المذهب، وعليه جماهير الأصحاب)،

ومشى عليه في التنقيح.

وعند الموفق ابن قدامة، والمجد ابن تيمية، والشيخ تقي الدين: لا يلزمه الترتيب،

قال في تصحيح الفروع - وصنفه المرداوي بعد الإنصاف - : (وهذا المذهب على

ما اصطلحناه، والصواب).

(٢) في (أ) و (ج): شرط. والمثبت موافق لما في كافي المبتدي.

(٣) قال في المطلاع (ص ٥١): (إلى كُوعَيْهِ: واحدهما كوع - بضم الكاف -، ويقال

فيه: كاع أيضًا، وهو طرف الزند الذي يلي أصل الإبهام، وطرفه الذي يلي الخنصر

كُرسُوعٌ - بضم الكاف -).



* وَنِيَّةُ الْاِسْتِبَاحَةِ شَرْطٌ لِمَا يَتَيَّمُّ لَهُ .

* وَلَا يُصَلِّي بِهِ فَرَضًا إِنْ نَوَى نَفْلًا ، أَوْ أَطْلَقَ .

* وَيَبْطُلُ :

[١] بِخُرُوجِ الْوَقْتِ .

[٢] وَمَبْطَلَاتِ الْوُضُوءِ .

[٣] وَبُوجُودِ مَاءٍ إِنْ تَيَّمَّمَ لِفَقْدِهِ .

* وَسُنَّ لِرَاجِيهِ تَأْخِيرُ لَأَخِرِ وَقْتٍ مُخْتَارٍ .

* وَمَنْ عَدِمَ الْمَاءَ وَالتُّرَابَ ، أَوْ لَمْ يُمْكِنَهُ اسْتِعْمَالُهُمَا : صَلَّى الْفَرَضَ

فَقَطُّ^(١) عَلَى حَسَبِ حَالِهِ ، وَلَا إِعَادَةَ .

- وَيَقْتَصِرُ عَلَى مُجْزِيٍّ .

- وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ إِنْ كَانَ جُنْبًا .

(١) سقطت من (ب) .



فَصْلٌ

* تَطَهَّرُ:

- أَرْضٌ وَأَجْرِنَةٌ حَمَّامٌ^(١)، وَنَحْوُهَا^(٢): بِإِزَالَةِ عَيْنِ النَّجَاسَةِ وَأَثَرِهَا بِالْمَاءِ.

- وَبَوْلٌ غُلَامٍ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا بِشَهْوَةٍ، وَقَيْئُهُ: بِعَمْرِهِ بِهِ.

- وَعَيْرُهُمَا: بِسَبْعِ غَسَلَاتٍ، أَحَدُهَا بِتُرَابٍ وَنَحْوِهِ فِي نَجَاسَةٍ كَلْبٍ وَخِنْزِيرٍ فَقَطْ، مَعَ زَوَالِهَا.

* وَلَا يَضُرُّ بَقَاءُ لَوْنٍ، أَوْ رِيحٍ، أَوْ هُمَا عَجْزًا.

* وَتَطَهَّرُ خَمْرَةٌ انْقَلَبَتْ بِنَفْسِهَا حَلًّا، وَكَذَا دُنُّهَا.

* لَا دُهْنٌ، وَمُتَشَرَّبٌ نَجَاسَةً.

* وَعُفْيِي فِي غَيْرِ مَائِعٍ وَمَطْعُومٍ، عَنْ يَسِيرِ دَمٍ نَجِسٍ وَنَحْوِهِ، مِنْ حَيَوَانٍ طَاهِرٍ.

(١) قوله: (وأجرنة حمام) سقط من (أ)، و (ب)، و (ج).

والأجرنة: جمع جرن، بالضم: وهو حجر منقور يتوضأ منه. ينظر: القاموس المحيط ص ١١٨٦.

(٢) في (ب): وما هو منها. والمثبت موافق لما في كافي المبتدي.



- لَا دَمَ سَيْلٍ، إِلَّا مِنْ حَيْضٍ وَنَحْوِهِ^(١).

* وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ، وَقَمَلٌ، وَبَرَاعِيْثٌ، وَبَعُوضٌ، وَنَحْوُهَا: طَاهِرَةٌ مُّطْلَقًا.

* وَ:

- مَائِعٌ مُّسْكِرٌ.

- وَمَا لَا يُؤْكَلُ مِنْ طَيْرٍ وَبِهَائِمٍ مِمَّا فَوْقَ الْهَرِّ خِلْقَةً.

- وَلَبَنٌ وَمَنْيٌّ مِنْ غَيْرِ آدَمِيٍّ^(٢).

- وَبَيْضٌ^(٣)، وَبَوْلٌ، وَرَوْثٌ وَنَحْوُهَا مِنْ غَيْرِ مَاكُولِ اللَّحْمِ.

نَجِسَةٌ، وَمِنْهُ: طَاهِرَةٌ، كَمِمَّا لَا دَمَ لَهُ سَائِلٌ.

* وَيُعْنَى عَنْ يَسِيرِ طِينِ شَارِعٍ عُرْفًا إِنْ عُلِمَتْ نَجَاسَتُهُ، وَإِلَّا فَطَاهِرٌ.

(١) قوله: (ونحوه) سقطت من (أ)، و (ب)، و (ج).

(٢) في (د): الآدمي.

(٣) في (أ) و (ج) سقط قوله: (وبيض).



فَصْلٌ فِي الْحَيْضِ

* لَا حَيْضَ :

- مَعَ حَمَلٍ .

- وَلَا بَعْدَ خَمْسِينَ سَنَةً .

- وَلَا قَبْلَ تَمَامِ تِسْعِ .

* وَأَقْلُهُ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .

* وَأَكْثَرُهُ : خَمْسَةَ عَشَرَ .

* وَعَالِيَهُ : سِتُّ أَوْ سَبْعٌ .

* وَأَقْلُ طُهْرٍ بَيْنَ حَيْضَتَيْنِ : ثَلَاثَةُ عَشَرَ .

* وَلَا حَدٌّ لِأَكْثَرِهِ .

* وَحَرْمٌ عَلَيْهَا فِعْلٌ : صَلَاةٌ، وَصَوْمٌ، وَيَلْزَمُهَا قَضَاؤُهُ .

* وَيَجِبُ بِوَطْئِهَا فِي الْفَرْجِ : دِينَارٌ^(١) أَوْ نِصْفُهُ^(٢) كَفَّارَةٌ .

(١) الدينار: مثقال من الذهب، وزنة المثقال: ثنتان وسبعون حبة من الشعير المعتدل الذي عليه قشره، وقد قطع من طرفيه ما دق و طال، وهذه الثنتان وسبعون حبة زنتها بالغرامات = أربعة غرام وربع غرام.

(٢) قال في المطلع (ص ٥٩): (نصف دينار كفارة: نصف بكسر النون، وضمها لغة، وبها قرأ زيد بن ثابت: (فلها النصف)).



* وَتُبَاحُ الْمُبَاشَرَةِ فِيمَا دُونَهُ .

* وَالْمُبْتَدَأَةُ :

- تَجْلِسُ أَقْلَهُ .

- ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي .

- فَإِنْ لَمْ يُجَاوِزْ دَمَهَا أَكْثَرَهُ : اغْتَسَلَتْ أَيْضًا إِذَا انْقَطَعَ .

- فَإِنْ تَكَرَّرَ ثَلَاثًا : فَهُوَ حَيْضٌ ، تَقْضِي مَا وَجَبَ فِيهِ .

- وَإِنْ أَيْسَتْ قَبْلَهُ ، أَوْ لَمْ يَعُدْ : فَلَا .

- وَإِنْ جَاوَزَهُ : فَمُسْتَحَاضَةٌ ، تَجْلِسُ الْمُتَمَيِّزَ إِنْ كَانَ وَصَلَحَ فِي

الشَّهْرِ الثَّانِي .

- وَإِلَّا أَقَلَّ الْحَيْضِ حَتَّى تَتَكَرَّرَ ^(١) اسْتِحَاضَتُهَا ، ثُمَّ غَالِبَهُ .

* وَمُسْتَحَاضَةٌ مُعْتَادَةٌ : تُقَدِّمُ عَادَتَهَا .

* وَيَلْزِمُهَا وَنَحْوُهَا :

- غَسْلُ الْمَحَلِّ .

- وَعَضْبُهُ .

- وَالْوُضُوءُ لَوْ قَتِ ^(٢) كُلُّ صَلَاةٍ إِنْ خَرَجَ شَيْءٌ .

(١) في (ب) : تكرر .

(٢) قوله : (لوقت) سقطت من (أ) و (ب) و (ج) .



- وَنِيَّةُ الاستِبَاحَةِ .

* وَحَرْمَ وَطُؤِهَا ، إِلَّا مَعَ خَوْفِ زَنِيٍّ .

* وَأَكْثَرُ مُدَّةِ النَّفَاسِ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا .

* وَالنَّقَاءُ زَمَنُهُ : طَهْرٌ ، يُكْرَهُ الْوَطْءُ فِيهِ .

* وَهُوَ كَحَيْضٍ فِي أَحْكَامِهِ ، غَيْرَ :

[١] عِدَّةٍ .

[٢] وَبُلُوغٍ .